سمعت اما لتها شذوذ اذ كروا منها يا كما سيذكره الش ولم ار بعد
المراجعة من ذكر منها ايا ومن المعلوم ان الشاذ لا يقاس
عليه فح لا تصح امالة الغايا حتى يستقيم كلام الش وبهذا يعلم
ما في كلام البعض من الخلل فتامل قوله في اطلاق الناظم
الخ تبع فيه صاحب التوضيح ولا يخفى ان مجرد كلام ابن
عصفور لا ينهض حجة على المص ولا ينتفي ان نصوص
النحويين بخلاف ما قاله انتهى سم قوله اما فيما اميل لكسرة
عارضة نحو بمال فاسم فان الكسرة فيه عارضة بدخول
عامل الجر وانما غلب المنفصل الكسرة العارضة لشبهها
فيكنها ادنى مانع وقوله او فيما اميل الخ اي لان الضمير مع ما
قبله كالكلمة الواحدة قوله ولولا ما في شرح الكافية الخ هذا
كلام الموضح عقب نقله كلام ابن عصفور ولا يخفى ان ما
في شرح الكافية الخ هذا الكلام الموضح عقب نقله كلام ابن عصفور
ولا يخفى ان ما في شرح الكافية لا يمنع صحة حمل كلامه هنا
على الصورتين لجواز ان يكون الناظم مخالفا هنا لما في شرح
الكافية كما يقع ذلك كثيرا له ولغيره من الائمة قوله على
هاتين الصورتين اي صورة الكسرة العارضة وصورة الالفات
التي هي صلات الضماير قوله بلا داع سواه فايدته بيان
ان التناسب سبب مستقل اذ لو اقتصر على ما قبله لم يفد
ذلك صراحة وانما قال سواه ليصح نفي الداعي اذ التناسب
داع فلا يصح نفيه على الاطلاق سم قوله كعمادا بالنصب بلا
تنوين على ارادة الوقف كما نبه عليه المكودي وقد قرئ
اليتامى والنصارى باما لتين فاميلت الالف الاخيرة لقلبها
يا في التثنية على ارادة الجمعين واميلت الاولى لمناسبة
الثانية عكس ما سبق في عمادا قوله لمجاورة الممال
اي الالف الممال سواء كانت في كلمتها كما في الصورة الاولى اولا
كما في الثانية اذ آخر المجاور لها ورقبا ن دخول الصورة الثانية
من صورتي التناسب واندفع ما للبعض فتدبر قوله
لمجاورة الف ممالة اي في كلمتها قوله لكونها آخر مجاور

ما اميل

ما اميل الخ اي آخر تركيب مجاور لتركيب اميل آخره كذا قال
البعض ويحتمل ان المعنى لكونها آخر لفظ مجاور للفظ اميل
آخره اذ المجاورة هنا مصرفة مع عدم الخلاصة قوله
على راي غير سيبويه لو حمل قوله بلا داع سواه على معنى
بلا اعتبار داع سواه اعم من ان يكون داع اولا امكن كونه
على مذهب سيبويه انتهى سم ومقتضاه صحة اعتبار
السبب الضعيف فقط مع وجود القوي ولا يخفى جعل له
قوله لا للتناسب اي لان التناسب سبب ضعيف انما يعتبر
عند عدم غيره فاندفع قول البعض وقد يقال ما المانع من كونها
للسببين معا نعم يؤيده كلام سم السابق قريبا مع ما فيه قوله
ان امالة الفه اي مع انها عن واو بدليل الضحوة وقوله للتناسب
اي لمناسبة الف سجا وقلا وما بعدهما قوله والاحسن ان
يقال الخ فيه نظر وان اقره ارباب الحواشي فان تثنية هذا لا
الجماعة ما كان فيه من ذوات الواو مضموم الاول او مكسوره
بالياء شاذة وانقلاب الالف ياء في بعض احوال الكلمة انما
يكون سببا في الامالة اذا لم يكن شاذا كما تقدم في قوله كذا
الواقع منه اليا خلف دون مزيد او شذوذ قوله والربا
انما اتى به للتمثيل لمكسور الاول من ذوات الواو لا للتمثيل
لما اميل لانقلاب الفه ياء في التثنية على لغة بعض العرب
كما لا يخفى فسقط قول البعض وقد يقال ان سبب امالته
اي الربا كسرة الرا فلا حاجة الى اعتبار رجوع الفه الى
الياء في التثنية قوله فكان الاحسن ان يمثل اي لما اميل للتناسب
بقوله تعالى شديد القوى فيه نظر فان الجمع قد تنفى
فيجرى فيه ما جرى في الضحى بل في هذا مقتض آخر
لقلب الفه في التثنية يا وهو استثقال توالي واوين
قوله ظاهره الخ قال سم عبر بالظاهر مع قوله وذا
قياس انتهى وتبعه ارباب الحواشي جازمين بانه كان
ينبغي ان يقول صريح كلام سيبويه وقد يقال يحتمل
ان الواو في قول سيبويه وقالوا مغزانا راجعة الى العرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)